

ألم تبكوا بعد على علمائكم ؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اه بمناسبة الكلام عن البدع وعن حجم محنة المسلمين في تمييزهم هذا الباب الوحيد في وسط ابواب عليها دعاة اقوياء - [00:00:02](#)

والمحنة لها حجم اخر. وهو ان دعاة الحق مع خلتهم قد اه يبتلوا دعاة الحج بعدم الاجابة وبعدم باقامة الدليل واقناع المستمع او طالب الحجة في بعض البلاد يعني دعاة الضلال قد تجد قوي العبارة قوي الحجة داعية - [00:00:32](#)

الضلال يعتمد اعتماد اساسي على الشبهات. داعية الضلال يعتمد اعتماد اساسي على الشبهات. بحيس ان هو يحيرك. في بعض البلاد قد لا تجد داعية حق واحد. وقد تجده ولكن عنده ضعف في اللسان. فتزداد حجم المحنة بان - [00:01:12](#)

شاب غير مميز بالنسبة للناضل السارك وفي نفس الوقت الرجل الذي يقف على هذا الباب لا يحسن عرض الحجة الحق الذي معك. فيبقى المسألة صارت ضغط على. انما اقول هذا الكلام واكرر الدعوة التي كررتها - [00:01:42](#)

كثيرة حتى قلت مرة ان حلق جف من كثرة الدعوة اليها مع عدم الاستجابة من الجماهير حتى هذه اللحظة التي انبه فيها الاستجابة لا تشكل اكثر من نصف وهذا يبين لك حجم المحنة اكثر واكثر نصف في المائة. الدعوة التي ادعو اليها دائما. اقول يا جماعة المسلمين - [00:02:02](#)

فرغوا طلاب العلم لمصلحتكم. فرغوا طلاب العلم. طالب العلم الذي يعمل اكثر من عشر ساعات في اليوم ويعطي العلم والدعوة فضل وقته. هذا لا يمكن آآ تأتي من قلبه ثمرة محترم - [00:02:35](#)

لماذا لا تفرغون؟ انظروا الى النصرى يفعلون ذلك. واليهود يفعلون ذلك. عندهم رؤوس اموال موقوف. يعني انت مسلا اذا نظرت الى القسط في الكنيسة. والى امام مسجد او خطيب المسجد عند المسلمين - [00:02:59](#)

ترى مهزلة بمعنى الكلمة. ايه معنى ان يكون رجل ساكن في عين شمس وبيخطب الجمعة حلوان وكفيف البصر. ايه معنى هذا الكلام؟ رجل كفيف البصر. يركب من عين شمس علشان يخطب الجمعة بحلوان. ثلاثين كيلو يتعلق بمواصلتين وثلاثة. هي عين شمس خلت من - [00:03:24](#)

المساجد لماذا لا يقتل هذا الرجل في عين شمس والرجل يتحله نفسه ليه؟ ثم انظر الى البدلات التي تصرف للائمة. نحن على يقين ان اكثر من خمسة وتسعين بالمئة من - [00:03:54](#)

الاوراق جهد. والمسألة مزدوجة يعني ليس الذنب عليهم دائما لما يعطوا عشرة جنيه بدل كتب عشرة جنيه بدل الكتب يعني لو حد يشتري كتاب فتح الباري مثلا وهو كتاب آآ قاموس السنة ولا يستغني عنه انسان باحث في العلم. الكتاب ده - [00:04:14](#)

بميتين وخمسين متين واربعين. يعني يغيب سنتين يسد اقساط كتاب واحد اذا وافق الباء على ذلك كتاب واحد. عشرة جنيه. مع ان احنا ممكن ننكر مائة الف او يزيدون في استقبال واحد من الواحد. مرحبا بالضيوف. مائة الف بئر - [00:04:43](#)

وقصر مشيخ بئر لا ماء فيها وقصر مشيت. المائة الف اللي بتنفق في كل صباحية وكل حي لو جاءوا بها كتب لهؤلاء الناس كانوا علموا الناس شيء. لكن بكل اسف الذي - [00:05:13](#)

هذا المنبر لا يدري ابجديات الاسلام. قد يكون ذكيا. قد يكون ذكيا ومحصلا ومحبا ويتمنى ان يخدم لكن ليس عنده علم. كثير من هؤلاء الشباب يسألوني سؤال واحد ما حكم الشرع في التزويد من الدروس؟ هو له - [00:05:33](#)

كل يوم لازم يعطي درس بين المغرب والعشاء في المسجد المعين فيه قرار طب الراحل ده هيجيب كلام منين؟ ما عندوش كلام.

فاللي يقدر يعمل انه بيزوغ من الدرس ليه؟ لانه هيحرج نفسه ويطلع يقول ايه؟ يقول زي اشعب المحتال طفيلي الخطيب -

00:06:03

ذكر في ترجمته من تاريخ بغداد قالوا يا اشعب ادركت الناس والطبقة من التابعين يعني ولا تزال تجري على الموائد وعلى بطنك. فقد

ادركت عكرمة والناس فهلا عقدت مجلسا للعلم - 00:06:39

ينسأ به اثره وتنبل في الناس. قال افعل ان شاء الله. وحدد موعد للدرس جلس واجتمع الناس من كل حدن ينسلون اشعب مدرب.

يعني هذه الاعجوبة الاعاجيبه حتى ان ما كناش هنستفيد نتفرج - 00:06:59

ازاي هيتكلم فجلس على المنبر وقال حدثني عكرمة عن ابن عباس يا له من باسناد عالي بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اثنان

فقط. هو ده الاسناد العالي المشرف. حدثني - 00:07:19

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان المؤمن ان احرزهما دخل الجنة ثم سكت قالوا هيه يا اشعب قال اما الاولى

فنسيها عكرمة ونسيت الثانية. هيطلع يقول ايه - 00:07:39

رجل ليس عنده كتب وليس عنده زاد يتزود به. كل يوم ده هو ابن تيمية هيجيب كلام منين كل يوم درس هيجي الشاب اللي

المفروض انه يعلم الناس الدين. بيزوغ وعازي - 00:08:01

يسأل عن حكم الشرع في التزوير. لما يكون هو ده الامام المقتدى به. لذلك اقل القليل من المساجد التي تقوم برسالتها وواجبها. انما

المساجد فقدت اهميتها وقيمتها وصارت بس مكان لاقامة الصلاة. يبقى لما يكون - 00:08:21

هؤلاء جميعا وفيهم طلبة نابهون. وانا اقول ان الجهل الذي وقعوا فيه ليسوا هم السبب فيه. يعني هم احياء المظلومين وهؤلاء

يحتاجون الى مراجعة. من الذي يوفر لهم المراجع؟ ده في - 00:08:51

يا اخوانا ظاهرة حتى ابين لك حجم المحنة ايضا. آآ مخضوضة المخطوطات مفرقة في بلاد الكفر كلها. ما من بلد من بلاد الكفر الا

وفيه مخطوفات للمسلمين. ما علينا من جلاب الكفر خيلنا احنا في البلاد اللي هي مثل بلادنا ومثل تركيا ومثل هذه البلاد التي تزخر

بدون المخطوطات - 00:09:11

لما اذهب انا كباحث في الحديث او انت كباحث في الفقه او هذا في اللغة او هدف التفسير او هدف الاصول. ويريد ان يحقق كتابا

لينشره على المسلمين. كان مخطوط - 00:09:41

مسلا بقى له متين سنة واللي بقى له خمسمية واللي بقى له الف فيقوم يأتي على هذا الكتاب وينسخه ويحققه ويصوب الكلام بتاعه

دعوة الفاظه كان احاديس يخرج الاحاديث ده كان فقه يخرج القضايا الفقهية الفرعية وبعدين ينشره على المسلمين - 00:10:01

فاذا اراد انه يحصل على المخطوط فانه لابد ان يريق ماء وجهه ذل للموظف في المكتبة وانا لا اذهب بكم بعيدا. اقول لكم جزءا من

محتني. في في تفسير الحافظ ابن كثير رحمه الله. فانا احط التفسير الحافظ ابن كثير على اكثر من عشرين مقطوع - 00:10:21

بعضها يرجع الى حياة الحافظ ابن كثير نفسه اقدم مخطوفة عندي تاريخها سنة سبعماية تسعة وخمسين هجرية وابن كثير مات سنة

سبعماية اربعة وسبعين ابو قرابة خمستاشر سنة. تبقى في حياته. في مخطوفة مكتوبة سنة تمنمية - 00:10:51

مية خمسة وعشرين موجودة في المكتبة الازهرية بالقاهرة. وهذه مخطوفة نشرت عنها طبع دار الشعب هي ثمان مجلدات. فاردت

ان انا احصل على المخطوف فذهبا الى المكتبة قال لك المخطوطات متشعبة. ليه؟ اصل احنا هننقل الى حديقة - 00:11:11

الخالدين ومش عارف ايه والكلام ده. الكلام ده عمره خمس سنوات. عمره خمس سنوات المهم دخلنا على الموظف وجبنا واسطات

وبتاع ومش عارف ايه قال له خلاص ممكن نطلع لكم المخطوفة لكن لابد من امضاء شيخ الازهر الشيخ زايد - 00:11:34

رحمه الله واستطعنا بالوساطات ان نصل الى مدير مكتب شيخ الازهر اختي فاضل كتبنا التماس ووصل التماس بالفعل على حسب

ما قال صاحبنا الى مكتب الشيخ رحمه الله ومع ذلك كل ما نتابع الخبر ما استطعنا على الاطلاق الى لحظة هذا الكلام ان احنا نحصل

على - 00:11:54

ساومت طيب احنا على استعداد ان نأتيكم بمخطوفة نفيسة غير موجودة في المكتبة. ابدا عندكم. وتقاضون بالنسخة وندفع على

الورقة قرش تصوير. انت عارف تفسير ابن كثير طبعة آآ اللي هو الموجود في المكتبة الازهرية اللي هي الثمن مجلدات - 00:12:24

كل مجلد اكثر من تلتमित ورقة وش وظهر. يعني المجلد الواحد ممكن يدخل في حدود ستميت جنيه خمسمية وشوية يعني لما

يكون خمسمية في ثمن مجلدات يعني ممكن ندفع اربع تلاف جنيه تصوير. فلنحصل على مخطوط - 00:12:54

قالوا ماشي. فذهبننا لست انا طبعا انما انا اوكل وطبعا كل حاجة بفلوس ها ما هو ما هو بيقول لك بيوكل مش كده؟ ها من الاكل يعني.

ما ما مكتبة الجامع الكبير في اليمن في صنعاء فيها نسخة نفيسة لتفسير فتح القديم بين - 00:13:19

ان الدراية والرواية في علم التفسير للايه؟ للشوكاني رحمه الله. المخطوطة دي بخط تلميذ الشوكاني وقرأت على الشوكاني في

حياته الشوكاني له تعليقات على هامش النسخ. تعتبر نسخة نفيسة جدا. فيه اربعة - 00:13:49

مجلدات ضخام واتصورت بمبلغ وقدره بعد ما جبنا النسخة وعرضناها على المكتبة قالوا لأ. لا لا هذا رجل حديث الشوكاني لسة

ميت اول امبارح هاقوم مية وخمسين سنة. ها ها لأ - 00:14:09

احنا عايزين مخطوطة عريقة يعني عمرها تسعميت سنة تمنيت سنة. يا جماعة هذه نسخة مش عندكم وذهبت كل هذه النفقات

سدى وعجزنا حتى الساعة ان احنا نصور انا اقول لكم واثقا غير متلجلج. لو ان هذه المخطوطة في تل ابيب انا كنت جبتها ثاني يوم

- 00:14:29

اقولها غير متلجلج بكل اسف انا اريد مخطوب اتصل مسلا بالاسكوريال في اسبانيا اريد المخطوطة الفلانية بالرقم الفلاني احول

تصوير بالدولار عليهم توصل لي المخطوطة متصورة. احسن تصوير على افهم ورق بعد اسبوع واحد - 00:14:59

اذا كان هذا حال القائمين على الكتاب. على الكتاب. واحنا لسنا تجار كتب. ولا بناخد المخطوطات نسري فيها ولا بنبيع بالدولار ولا باي

ماركة من الماركات. انما بناخد هذه المخطوط ونواصل الليل بالنهار - 00:15:27

عيوننا النوم. لفظة واحدة ممكن اغيب اسبوع كامل احقق فيها. هل هي بالنون ولا بالباء نقطة فوق ولا تحت لان حينبني على هذا

حكم شرعي. وانا مؤتمن على تراث المسلمين. وحيطلع واحد - 00:15:47

فقيه يأخذ هذا الكتاب ويحتج بهذه اللفظة ويعتبرها من الالفاظ المحفوظة ويبني عليها الحكم الشرعي. يبقى كاني اسهمت في هذا

فاذا عجزت بعد هذا البحث الطويل العريض ان انا ارجح هل هي بالنون ولا بالباء؟ اكتب كل ملاحظاتي - 00:16:08

الهامش وان انا نظرت في الشاب الفلاني والكتاب العلاني ويترجح لي في النهاية كأنها بالباء اشبه او كأنها اني اشبع وليحرر هذا

الموضع. هذه حشية على صفحة في كتاب ستميت صفحة - 00:16:28

كتاب ستميت صفحة فمن الذي يقوم بهذا الجهد اذا كان لا يوجد في المسلمين من يقوم بهذا وهذا تراثنا ديننا كله. هذا ديننا كله. احنا

بنحاول اخراج المسلمين مرة ثانية. ترى هل المسلمون بعد سماع مثل هذا الكلام؟ وهذا جل من او قل من جل - 00:16:48

هذا كل من ذل. المعاناة اكثر بكثير جدا اذا كانت المخطوطة وحيد. يعني مسلا لو عندك خمس ست مخطوفات ممكن تستطيع لو

تنصت مخطوطة او الناس اللي استعجل او الناس اتغفر وهو يكتب ولا تستطيع ان تراجع على مخطوطة اخرى ده عذاب -

00:17:15

عذاب اليم. فمن الذي يقوم بهذا الجهد؟ انا يا اخواننا باقول هذا الكلام ليه؟ عشان احنن البكر علشان احنن قلبكم لان بعد الكلام

الطويل لما يستجيب لي نصف في المئة. وانا - 00:17:45

النسبة المئوية ديت على رواد الجمعية الشرعية. بالنسبة لعدد المستجيبين من الجمعية الشرعية الشرعية العدد اللي بيحضر وعملت

نسبة مئوية طلع نص في المية. هو الذي استجاب لهذه الدعوة برغم الحرارة والمرارة التي اتكلم - 00:18:05

وطلاب العلم الان شغالين مثل غيرهم. طالب الهدى اذا اراد ان يقصد عالما اين يجدك؟ وانا ايضا اقول او اظهر شيئا اخر من حجم

النحل ولا اقول من باب التشكيل نعوذ بالله فنحن خدام لدين الله عز وجل. بس اوضح لك الصورة التي اعيشها انا اعيشها يوميا -

00:18:25

لو انني تركت نفسي للهاتف اجيب عن كل مكالمة تأتيني بلا مبالغة ساظل ست ساعات في اليوم اتكلم. فجرس الهاتف لا يكف عن

الرينين ليل نهار اربعة بالليل خمسة بالليل الساعة ثلاثة بالليل. لا يكف عن الرميم. بعد ما قلنا للناس يا جماعة - [00:18:55](#)
الى الله وعبدوا انفسكم لله. الحمد لله كانت النتيجة مبهرة. ورجع ناس كثيرون الى الله لكن كل انسان رجع اليك بعجره وبجره قال
لك انا لخبطت وبقي لي عشرين سنة ماشي - [00:19:25](#)

على كيفي واركتبت موبقات فانا عايزك تسمعني وتطول بالك احكي لك بقى عشان تقول لي الخلاص من دي ايه كنت ازاي ده واحد
دعوتك. اذا قفلت السماعه وقلت له انا مش فاضي امال اللي عمال تتنطط على المنبر - [00:19:45](#)
طب ومرارتك هتتفلق ليه ؟ زعلان اوي ليه ؟ وتقول له ارجعوا الى الله. طب انا عايز ارجع. من الذي يرجعني الله! انت رجعتني يبقى
انت كمان تكمل المشوار. يبقى لا ليس عندك خيار على الاطلاق انك انت تعطي اذنك وتسمع. طبعا بيتكلم - [00:20:16](#)
اسهاب فتنة في الكلام ونسيت اقول لك مش عارف ايه والكلام ده بأسيناريو الموضوع علشان يبين عذره. مثلا آ غلط مسلا ومش
مع مرات جاره عايز يبين لك انه برضه راجل كان نبي في الاصل بس معزور. قعدت تعمل لي وتعمل لي وما فيش جمل يستحمل -
[00:20:36](#)

الكلام او وقعه. طبعا لازم يقول لك الكلام. اول ما تقول له يا اخي طيب مش مهم ما يدخلش في الموضوع يعني قل باختصار يقول
لك لأ. اصل الكلام اللي انا هاقوله - [00:20:56](#)
مهم والكلام اللي هو بقوله بس عايز يبين ان هو مش وحش. ها ما وقعش بالسهل يعني. يبقى انت لازم تسمع الكلام. وده فرض واحد
وصلت المسألة انه يتصل بك يستشيرك مسلا في زواج. زواج بنت زواج ابنه. وصلت المسألة - [00:21:06](#)
ان هو عنده ميراث عايز يشغله يشغله فين ؟ حطه مسلا في بنك فيصل ولا مسلا نديه للفنان ؟ طب تعرف تاجر كويس امين الى اخر
هذه التفصيلات اللي انت لازم تستمع اليها وتعطيها اذنك وقلبك - [00:21:26](#)
ده جهد غير مرئي وانت جالس على مكتبك. تنزل تحت تلاقي قلة ايضا من طالبي الحق ينتظرونك على بوابة البيت. هم متصورين ان
انت نايم في التكييف. واحد كاتب لي - [00:21:43](#)

رسالة الاسبوع اللي فات راميتها لي من فوق الباب. ايوه يا عم تاكله كباب ما اعرفش ايش عرفك. مع ان الاكل ده المفروض حاجة ايه
مستترة اللي ما يعرفهاش الا واحد وانا باعزمه. ها كباب بتلاتين جنيه تركبوا يا عم عربيات باللفز كده. عربيات وعمالين - [00:22:03](#)
تغيرت العربيات بتتكلما عن الزهد والتقشف وبتاع ومش عارف ايه والكلام ده. ونازل جواز عمال تتجوز واحدة واتنين وثلاثة وانا
مش لاقى ده قر بقى. ها. ده بيمر. ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. انت واخذ بالك - [00:22:23](#)
فاكر بقى انك انت قاعد فوق ومستريح ومية مية وهات لي عصير وهات لي يا كباب هاتي يا كفتة وبتاع ونازل بقى مية مية اول ما
بس تقول له معلش انا مش فاضي يزعل منك. ما انت بقى ودانك قد كداهو. ودماغك خلاص هينفجر - [00:22:43](#)
البداع على ودانك وحاجة تسبب الصداق. اول ما تنزل تحاول انك انت تعتذر او تبقى نادر زهقان لان فيه في اه مشاكل بتغير قلبك
فعلا. مشاكل تغير قلبك. احيانا يشعر المرء بانه في حاجة ان يستقيم - [00:23:03](#)

ان يتقيح من مشكلة اللي بسمعه. فانزل عندي شيه من الاكتئاب. فبنزل المفروض القى اخواني الابتسامة وكذا لا عندي حزن كده.
فمش عايز اتكلم. مواهي راحت لان انت عارف الفتوى والدليل والكلام ده بتستحضرنا بتكون نشيط. ده - [00:23:23](#)
خلاص وقفته من الحزن او من الهم. ده بقى اللي بيسألك في سؤال يقول لك مسألة مهمة جدا جدا. ولازم دلوقتي طيب قل. آ
الجماعة الثانية جائزة السؤال ده مهم جدا جدا يعني مش ممكن يسيبه على جنب السؤال ده يعني السؤال ده لو اتأخر اسبوع ولا
يوميين - [00:23:43](#)

الموت لأ لكن هو مهم جدا جدا. واخذ بالك ؟ وازا دخلنا لقينا فرد في صف نعمل صف آ ورا المش عارف ايه وقاعد لك واقف لك. اول
ما تحاول تجاوبه كده مش عارف يزعل. وينعي عليك باللوم. ادي اتنين - [00:24:10](#)
ثلاثة مطلوب لما اجي لمحاضرة زي ديت ان انا احضر. واحترم عقول السامعين. واعتقد ان في الجلوس من هو اكفاً مني وافهم. فده
بيزيد من حجم محنتك واضطرابك يوم ليلة الجمعة. ولازم تجيب حاجة جديدة - [00:24:30](#)

تهز بها العقل والقلب عشان توصل الهدى الى الناس. ادي ثلاثة اربعة مطلوب منك تحقق الكتب اقرأ في المخطوطات وتحقق الاحاديث وتنظر في الطرق وفي متابعات الرواة. خامسا انت رب اسرة ووراك اولاد - [00:24:50](#)

مكزوبة واللي عنده مشكلة واللي عايز مش عارف ايه واللي عايز يعمل ايه. واخذ بالك انت يا رجل في ما انتش وحدك في المجتمع جارك عنده كذا كان عايز كذا الى اخره. قسم هذا الكلام على اربعة وعشرين ساعة - [00:25:10](#)

هل تستطيع ان تأتي بشيء من هذا لو ان هذا البلد فيه مثلا ثلاثين اربعين مش كان الحمل يخف علي؟ وعلى اخوان من اكبر المحن ان تكون وحدك. وانا اقول هذا لطلاب العلم اوخوا - [00:25:28](#)

اوعى تفكر ان انت لما تبقى وحدك تبقى كويس. ان انت يبشار لك بالبنان وما فيش في البلد غير واحد. هذه محنة لا يفتخر بها قرأت في كتاب ابن ابي موسى المديني حكاية ما تمالكت نفسي وفطرت عيني بالدمعة - [00:25:48](#)

ما بعدها هو كتاب مخطوط لم يقمع حتى الان اسمه كتاب اللطائف في علوم الحديث. يقول في الحكاية دي كان سفيان ابن عيينة في مجلسه يوما فقال فيكم احد من اهل الشام قال - [00:26:08](#)

اه نعم قال ما فعل الوليد بن مسلم؟ قال ما فيكم احد من البصرة؟ قال فلان نعم. قال ما اعرف فلان مات. فيكم احد منكم فما فعل فلان مات. فيكم احد مثلا بلاد ما رأيناه ما فعل فلان مات حينئذ بكى سفيان - [00:26:28](#)

ثم انشد قائلا خلت الديار فسدت غير مسود. ومن الشقاء تفردى يبكي سفيان ليه؟ طب ما هو بعد ما مات اقرانه دول وكان عندهم احاديث عاليات كل الشباب كانوا في الحلقات المتفرقات جم تحت رجليه اسمعوا. اذا هذا شيء كويس ان هو يحضر له مئة الف بدل ما يحضر له عشر تلاف خمس - [00:26:48](#)

ويبقى فرحان بشبابه كده ان كل دول بيحضره. لا هذه محنة ما هي منقبة. محنة ان تكون وحدك ان كل ما يكون هناك ناس اكفاء يحملوا عن ويوصلوا الهداية بابلغ من ان توصلها وحده. انما اقول هذا - [00:27:20](#)

تحفيذا ايضا بحننا البطء. ايضا. وببين حجم المحنة التي يعانيها الدعاء على وجه القصور. وهم قلة في كل بلد. وعليهم اعباء اكثر بكثير مما اقول. يبقى احنا مطلوب منا ان احنا نرجع مرة اخرى - [00:27:40](#)

ندرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا. وايضا احفزه بقول النبي صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله يعني انت لما تسهم في تفريغ طالب علم. ولا اقول تصدق ولكن اقول من زكاة المال. وعندنا - [00:28:00](#)

وعندنا ناس من اصحاب رؤوس الاموال لا تجب عليهم الزكاة زي الاطباء مثلا. الاطباء اصحاب العيادات لا تجب عليهم الزكاة لان الزكاة لها شرطين ان يحول الحول ان يبلغ المال النصاب. هو ممكن في الشهر يكسب مائة الف - [00:28:20](#)

وممكن ينفق مائة الف في الشهر. يبقى هذا لا يجب عليه زكاة. انت عارف عبدالله ابن المبارك كانت في السنة مائة الف ولم تجب عليه زكاة قط. ليه؟ كان المال دائما اللي يجي له يصرفه. مش بقصد الهروب من الزكاة - [00:28:39](#)

لكن بتعين له مصاريف واشياء في الحياة بيصرف المال. فالنهارده كل المسلمين اللي عندهم تجارات او عندهم زراعات او عندهم اي عرض من الاعراض هؤلاء في ما لهم زكاة. نعلم ان علي ابن برزو زكاة للاقارب والارحام لكن خص - [00:28:59](#)

جزء من زكاة ما لك لطلاب العلم. ويبقى فيه طالب اذا كان زكاة ما لك اربعين جنيه في اربعين جنيه ما يعملوش حاجة لطلاب علم. يبقى انت واثنين وثلاثة واربعة وخمسة - [00:29:19](#)

ميت جنيه متين جنيه تلتमित جنيه يبقى انتم اربعة بتكفلوا طالب علم في ناحية. وتشتروا عليه وتأخذوا عليه الموائيق الغلاظ ان ينصر فدين الله عز وجل والا يفرط في وقته والا يباع هذه الامة. وسيبوه - [00:29:29](#)

قلنا هذا الكلام مرارا وتكرارا. ما يعلم حجم غياب العالم الا الباحث عن الحق الذي يبحث عن الهدى ولا يجد من يدل وانا اقول هذا الكلام لعموم الناس اللي عندهم سيارات. لما يكون على في طريق مفترق طرق طريق وعشر طرق هو عايز يروح - [00:29:47](#)

بلد من بلدان ولا توجد نافسة تقول الطريق ده هيودي الى فين والى فين؟ يشعر بشيء من الحيز. هو كذلك طلبة العلم والعلماء اذلاء للجماهير على هذا الخير. اتمنى من كل قلبي ان تجد هذه الدعوة صدى عند الجماهير - [00:30:07](#)

وان يضيقوا حجم المحنة التي يعانونها هم. بعدم وجود طلاب العلم. وان يدخلوا طلاب العلم ويوفروا المراجع الاساسية حتى لو بمكتبة عامة. اذا عجزنا نحن نوفر مكتبة اساسية لكل طالب علم. لا اقل من ان يكون فيه اموال - [00:30:27](#)

وهل الاموال على المذهب الراجح ما تكونش من اموال الزكاة. شراء الكتب يعني. وان كان شيخ الاسلام ابن تيمية اجاز سقف شراء الكتب المهمة الضرورية لبعض طلاب العلم من اموال الزكاة. زي مثلا واحد عالم في بلد - [00:30:47](#)

واليه المرجع في الفتوى. ولا يوجد عنده كتب اهل الفتوى. يبقى يجوز ان يشتري لهذا الرجل من اموال الزكاة. فان هذا اكد من الطعام الفقير. دلالة الناس على الهدى وعلى حكم الله عز وجل انة من اطعام الفقيه. فاسأل الله تبارك وتعالى - [00:31:07](#)

ان تجد دعوة الى اذان الجماهير صدقة. واحس ان الجماهير انفعلت فيما اقول وشعرت بهذه ان انفق ولو جنيها واحدا. ولو جنيها يعبر يعبر. قال صلى الله عليه وسلم خير الصدقة جهد مقل. وقال في الحديث الذي يحسنه بعض اهل العلم سبق درهم - [00:31:27](#)

مائة الف درهم. قيل كيف يا رسول الله؟ فقال رجل معه درهمان فتصدق بدرهم. ورجل معه الوف من الدوام تتصدق بمائة الف او مات الرجل معه ملايين يعني تصدق به مئة الف. فهذا الذي يتصدق بدرهم واحد تصدق بنصف ما يملك - [00:31:59](#)

انما هذا الذي تصدق مائة الف انما تصدق بجزء مما يملك. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يعلمنا ما اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:32:19](#)